Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-10
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٠
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

عبد العزيز إبراهيم البسَّام ودوره في تأسيس جامعة الإمارات (١٩٧٧-١٩٨١)

م. علاء عطاالله صبح القيسي
مديرية تربية بغداد الكرخ الأولى- الكلية التربوية المفتوحة، بغداد، العراق
alaaataallah@yahoo.com

الملخص

شهد العراق ظهور الكثير من الشخصيات السياسية والاقتصادية والتربوية التي أدت دورًا كبيرًا في تطوُّر المؤسسات التربوية العراقية، إلى جانب مساهمتها في تأسيس المؤسسات التربوية العربية وتطويرها، والأستاذ الدكتور عبد العزيز إبراهيم البسَّام من تلك الشخصيات التربوية والإدارية التي أسهمت بدور مميز في المؤسسات التربوية العراقية والعربية. فقد بدأ العمل أستاذًا في دار المعلمين العالية ببغداد عام ١٩٥٠، ثم عمل أستاذًا في كلية التربية بجامعة بغداد، ثم عميدًا في الكلية نفسها، وترقَّى لعدة مناصب أخرى جاء ذكرها في ثنايا البحث، وساهم كذلك في الكثير من البحوث والدراسات التربوية والنفسية، وله دور في افتتاح مركز البحوث والدراسات التربوية والنفسية في بغداد. ونظرًا لشهرته الواسعة؛ فقد طلبت دولة الإمارات العربية المتحدة منه عام ١٩٧٦ تأسيس جامعة الإمارات وتخطيطها واختيار مناهجها وإدارتها، فشدَّ العزم - رحمه الله - على تأسيس أوَّل جامعة في الإمارات العربية المتحدة، يساعده في ذلك عدد من الأساتذة العراقيين.

الكلمات المفتاحية: عائلة البسام- جامعة الامارات – تأسيس الجامعات- النهضة التعليمية- الادارة الاكاديمية

Abdul Aziz Ibrahim Al-Bassam The course in establishing the United (Arab Emirates University (1977-1981

Mr. Alaa Atallah Al-Qaisi
Baghdad Al-Karkh Education Directorate I - Open Educational College, Baghdad, Iraq
alaaataallah@yahoo.com

Abstract

Iraq has witnessed the emergence of many political, economic, and educational figures that played a major role in the development of Iraqi educational institutions, in addition to their contribution to the establishment and development of Arab educational institutions. Professor Dr. Abdul Aziz Ibrahim Al-Bassam is one of the educational and administrative figures who played a significant role in the development of both Iraqi and Arab educational institutions. He began working as a professor at the Higher Teachers' College in Baghdad in 1950, then worked as a professor at the College of Education at the University of Baghdad, then as a dean at the same college, and was promoted to several other positions mentioned in the research. He also contributed to much educational and psychological research and studies and played a role in opening the Center for Educational and Psychological Research and Studies in Baghdad. Due to his wide fame, the United Arab Emirates asked him in 1976 to establish the United Arab Emirates University, plan it, choose its curricula, and manage it. He was determined—may God have mercy on him—to establish the first university in the United Arab Emirates, assisted by a number of Iraqi professors.

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-10
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٠
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

Keywords: Al-Bassam family - United Arab Emirates University - Establishment of universities - Educational renaissance - Academic administration

المقدِّمة

ظهرت في العراق الكثير من الشخصيات السياسية والاقتصادية والتربوية التي أدت دورًا كبيرًا في تطوُّر المؤسسات التربوية العراقية، إلى جانب مساهمتها في تأسيس المؤسسات التربوية العربية وتطوير، والأستاذ الدكتور عبد العزيز إبراهيم البسَّام من تلك الشخصيات التربوية والإدارية التي أسهمت بدور مميز في المؤسسات التربوية العراقية والعربية، فبدأ العمل أستاذًا في دار المعلمين العالية ببغداد عام ١٩٥٠، ثم عمل أستاذًا في كلية التربية بجامعة بغداد، ثم عميدًا في الكلية نفسها، وترقَّى لعدَّة مناصب أخرى جاء ذكرها في ثنايا البحث، وساهم أيضًا في الكثير من البحوث والدراسات التربوية والنفسية، وله دور في افتتاح مركز البحوث والدراسات التربوية والنفسية في بغداد. ونظرًا لشهرته الواسعة؛ فقد طلبت دولة الإمارات العربية المتحدة منه عام ١٩٧٦ تأسيس جامعة الإمارات وتخطيطها واختيار مناهجها وإدارتها، فشدَّ العزم - رحمه الله - على تأسيس أول جامعة في الإمارات العربية المتحدة، يساعده في ذلك عدد من الأساتذة العراقيين.

أكمل الأستاذ الدكتور عبد العزيز إبراهيم البسَّام تأسيس جامعة الإمارات واختيار مناهجها، وبدأ الدوام فيها عام ١٩٧٧ في ثلاث كليات هي: كلية الآداب والعلوم، وكلية العلوم الإدارية والاقتصادية، وكلية التربية. وفي عام ١٩٧٨ افتُتحت كلية الشريعة والقانون، ثم افتُتحت كليتا الهندسة والزراعة عام ١٩٨٠، وخُرِّجت الدفعة الأولى من طلبتها عام ١٩٨١، البالغ عددهم (٥٠٣) طلاب في مختلف التخصصات، والذين تبوؤوا مناصب رفيعة في الحكومة الاتحادية.

تكمن الإشكالية في عدَّة نقاط وهي: ما نسب البسَّام؟ وهل كان لأسرته دور في تميزه؟ هل توجد إسهامات تربوية للأستاذ عبد العزيز البسَّام في العراق؟ وهل كان هو المخطط الأول لتأسيس الجامعة؟ وما دوره في نشأة الجامعة وتطورها؟ هذه الأسئلة سوف نجيب عنها أثناء هذا البحث.

اقتضت طبيعة البحث دراسته بحسب منهجية تاريخية أساسها التقصي والبحث في المصادر والمراجع، وفي ضوء ذلك قُسِّم البحث على مقدِّمة ومبحثين وخاتمة بأهم الاستنتاجات التي توصَّلنا إليها. تناول المبحث الأول نسب عبد العزيز إبراهيم البسَّام ونشأته وإسهاماته التربوية التي أهَّلته لتأسيس جامعة الإمارات. وخُصِّص المبحث الثاني لدراسة تأسيس جامعة الإمارات العربية المتحدة والجذور الأولى في التخطيط لتأسيس الجامعة ودور الأستاذ الدكتور عبد العزيز البسَّام في نشأتها وتطوُّرها.

واجه الباحث بعض الصعوبات، واستطاع - بحمد الله – تلافيها، التي تمثلت بندرة الكتابات العربية والخليجية في هذا الأمر، وافتقار المكتبات العراقية إلى المصادر التي لها علاقة بأصل البحث، لذا استُعينَ بالمعلومات التي نُشرت على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ان تعلقي بالاهتمام بتاريخ المؤسَّسات التربوية في الإمارات العربية المتحدة؛ كانت أكبر حافز لي على مضاعفة الجهد، على الرغم من أنَّني مدركٌ بأنَّ بعض جوانب البحث بحاجة إلى المزيد من التوضيح، فضلًا عن أنَّ الموضوع يستحقُّ المزيد من الدراسة والتعمق، ولكني مع ذلك أشعر بالارتياح؛ لأني بذلت ما أملكه من طاقةٍ في سبيل أن أكمل البحث.

المبحث الأوَّل

عبد العزيز إبراهيم البسَّام نسبه ونشأته وإسهاماته التربوية

أولًا: النسب

أسرة البسَّام تعود في أصولها إلى بني تميم، التي سكنت مدينة أُشيقر في نجد، ومؤسسها هو حمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن بسَّام بن عقبة بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-10
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٠
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

وهيب، في مدينة أُشيقر بنجد التي تعدُّ مقرَّ فخذ الوهبة من قبيلة بني تميم المضرية العدنانية. وقد أنجب بسَّام ثلاثة أبناء هم: عبد الله ومنيف وعساكر، تكوَّنت منهم مجموعة أسر البسَّام النجدية والخليجية المعروفة (احمد، ٢٠٠٩).

امتهن الحفيد حمد التجارة وانتقل عام ١٧٦٢ إلى مدينة عنيزة التي كانت حاضرة نجد وواحة القصيم وأجمل مدنها ومركزها التجاري، فاستقرَّ فيها مع أبنائه الستة: إبراهيم وعبد القادر وسليمان ومحمد وعبد الرحمن وعبد العزيز، الذين عاشوا في المدة (١٧٦٥-١٨٤٢)، إذ توفي أصغرهم - وهو عبد العزيز - عام ١٨٤٢ في مكة المكرمة، وواصل أبناؤه وأحفاده من بعده العمل في التجارة خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، وتكيَّفوا مع المتغيرات والأحداث التي كانت تعصف بالجزيرة العربية والخليج آنذاك، فسافروا إلى عدة مدن ودول؛ طلبًا للرزق والتجارة، فانتشرت وتمركزت تجارتهم في كلٍّ من جدة، مكة، الدمام، جازان، سورية، لبنان، البحرين، الكويت، البصرة، بغداد، بومبي، وكلكتا (الزعبي، ٢٠٢١). وكان أكبر تجَّارها الشيخ عبد الله عبد الرحمن حمد البسَّام الذي فتح عام ١٨٧٠ فروعًا تجارية في عنيزة ومكة وجدة والبحرين والبصرة ودمشق، وهو أوَّل من نقل نخيل البرحي من البصرة عام ١٨٩٣ إلى عنيزة وغرسها في مزرعته، لتنتشر بعدها في أرجاء المملكة العربية السعودية. واستطاعوا بجهودهم بناء سمعة تجارية طيبة، وعلاقات اجتماعية مع أهل تلك المدن وحكَّامها، وأصبحوا جزءًا من نسيجها السكاني بصدقهم وإخلاصهم في عملهم وحسن معاملتهم للآخرين (لطيف، ١٩٥٥).

أمَّا في البصرة؛ فقد استقرَّت أسرة إبراهيم عبد الله عبد الرحمن حمد البسَّام مع الكثير من أبناء البسَّام في الزبير بمحافظة البصرة، وذلك في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، ويُعزى اختيار أسرة البسَّام لمدينة الزبير إلى كونها تتمتع بأجواء جافة وخالية من الرطوبة، فضلًا عن بيئتها التي تشبه إلى حدٍّ ما حياتهم في نجد. وهكذا استقرَّ الكثير من أبناء أسرة البسَّام في البصرة وانتشروا في الناصرية والسماوة وبغداد في المدة (١٨٩٠-١٩٢٠)، وأصبحت لهم مكانة اجتماعية وعلاقات طيبة مع الكثير من العشائر العراقية والتجَّار العرب والأجانب. (احمد، ٢٠٠٩، صفحة ١١٢).

وإلى جانب التجارة، كان التعليم أساسيًّا لدى أفراد هذه الأسرة، فتعمَّق الكثير منهم في علوم الدين والأدب والعلوم الأخرى، وشكَّل هذا أمرًا مهمًّا من بداية حياة كلِّ فردٍ فيهم رجالًا ونساءً، مِمَّا جعلهم متميزين في مجتمعاتهم (الزعبي، ٢٠٢١)، إذ إنَّ الشيخ إبراهيم عبد الله عبد الرحمن البسَّام ساهم بدور كبير في تأسيس مدرسة النجاة(أسسها في الزبير بمحافظة البصرة عام ١٩٢٠ الشيخ محمد أمين الشنقيطي وأهالي المدينة الذين ساندوه؛ بهدف إرساء قواعد الدين وغرس الفضائل في نفوس أبنائهم منذ نعومة أظفارهم. بدأت الدراسة فيها بعد أن استأجر مؤسسو المدرسة منزلًا يقع شمال مسجد النجادة وبقيت المدرسة تخرِّج الأجيال حتى صدر قرار وزاري بتأميم المدارس الأهلية رقم (٤٣٦٩٣ بتاريخ ١٣-٨-١٩٧٤. للمزيد ينظر: (العويد، ٢٠١٧). الأهلية في الزبير، وأصبح عضوًا في أوَّل مجلس إداري لها، وقد تُوفِّي الشيخ إبراهيم عبد الله البسَّام عام ١٩٢٣ في الزبير (الناصر، ٢٠١٦، صفحة ٢٨٢).

ثانيًا: البسام نشأته وإسهاماته التربوية

وُلد **عبد العزيز إبراهيم عبد الله عبدالرحمن حمد البسَّام** عام ١٩١٥ في قضاء الزبير بمحافظة البصرة، نشأ وترعرع في كنف والده التاجر المعروف في البصرة والخليج العربي الشيخ إبراهيم عبد الله عبد الرحمن البسَّام، فنشأ طموحًا محبًّا للعلم، ودرس العلوم الدينية منذ نعومة أظفاره في حلقات التعليم التي كانت تُعقدُ في مساجد الزبير، وعند بلوغه السابعة من عمرة أدخله والده في مدرسة النجاة الأهلية التي كان عضوًا في هيئتها الإدارية ومن المؤسِّسين والداعمين لها، أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية فيها (احمد، ٢٠٠٩، الصفحات ١٢٥-١٢٦).

تميَّز عبد العزيز إبراهيم البسَّام بذكائه وسرعة بديهته وتفوُّقه على أقرانه، وأشار إلى ذلك الأستاذ عبد اللطيف الدليشي الخالدي في كتابه عن حياة الشيخ محمد أمين الشنقيطي حينما قال إنَّ الشقيقين الطالبين عبد الله وعبد العزيز البسَّام قد شاركا في السباقات العلمية بين الطلاب ومنها الرياضيات والجغرافية والنحو وغيرها،

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-10
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٠
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

وكانا يتفوَّقان على جميع طلاب مدارس البصرة في الثلاثينيات من القرن العشرين (الخالدي، ١٩٧٦، الصفحات ١٩١-١٩٢).

ونظرًا لذكائه وتفوُّقه وكونه من المتميزين في الدراسة الثانوية قُبلَ في البعثة العلمية العراقية لدراسة التربية وعلم النفس في جامعة برمنكهام University of Birmingham في بريطانيا (١٩٣٦-١٩٤٠) وتخرج فيها بدرجة بكالوريوس في التربية وعلم النفس، ثم نال الماجستير في التخصص نفسه عام ١٩٤٢ من الجامعة نفسها (الموسوي، ٢٠٢٣). وعاد إلى العراق وعمل أستاذًا في دار المعلمين الابتدائية، ثمَّ غادر العراق ثانيةً للدراسة فحصل على الدكتوراه في علم النفس عام ١٩٥٠ من جامعة لندنUniversity of London ، وعاد إلى العراق ليُعيَّن في دار المعلمين العالية للمدة (١٩٥٠-١٩٥٥). وساهم بدور كبير في توسيع أنشطتها وكتب خلالها الكثير من البحوث التي تخصُّ عمل الدار (العلاف، ٢٠١٤).

ولشهرته وسعة اطِّلاعه؛ فقد ترقَّى ليصبح معاونًا لمدير المعارف العام للمدة (١٩٥٥-١٩٥٨) ونال الأستاذية في عام ١٩٥٨ ليُعيَّن أستاذًا في كلية التربية بجامعة بغداد، وأصبح فيما بعد عميدًا لكلية التربية - جامعة بغداد١٩٦٤ (الربيعي، ٢٠٢٤). ولكونه شخصية تربوية وإدارية ناجحة، فقد طلب منه الرئيس عبد السلام عارف(وُلد في ٢١ آذار ١٩٢١ في محلة سوق حمادة في منطقة الكرخ في بغداد، نشأ وتربَّى في كنف والده الذي كان يتاجر في الأقمشة، ينتمي عبد السلام عارف إلى أسرة عريقة وفي ٨ شباط ١٩٦٣ نُصِّبَ رئيسًا لجمهورية العراق(١٩٦٣-١٩٦٦)، وبقي رئيسًا حتى وفاته في ١٣ نيسان ١٩٦٦ على أثر احتراق طائرته الخاصَّة. للمزيد ينظر: (حسون، ١٩٩٥) (توفيق، ٢٠٠٧) أن يتسنَّم وزارة التربية والتعليم بدلًا من الدكتور أحمد عبد الستَّار الجواري (ولد الدكتور احمد عبد الستار الجواري في بغداد عام ١٩٢٤ أتم دراسته الابتدائية والثانوية في الكرخ، ثم التحق بدار المعلمين العالية ليدرس فيها العربية وعلومها، ثم حصل من جامعة القاهرة على الليسانس سنة ١٩٤٥ م، والماجستير سنة ١٩٤٧ م، والدكتوراه سنة ١٩٥٣ م، ثم عاد إلى بغداد للتدريس في دار المعلمين العالية. وانتخب نقيبا للمعلمين في العراق سنة ١٩٦٢ م، ورئيسا لاتحاد المعلمين العرب سنة ١٩٦٩ م، وتجدد انتخابه في رئاستها حتى نهاية سنة ١٩٨٢ م، وتولى عمادة كلية الشريعة سنة ١٩٦٣ م، وتولى وزارة التربية سنة ١٩٦٣ م وسنة ١٩٧٥ م، ووزارة شؤون رئاسة الجمهورية سنة ١٩٧٠ م، ووزارة الأوقاف عام ١٩٧٩ م، وعمل مديرا في وزارة التعليم العالي، وقام بعدد من المهمات في البلاد العربية، وحضر كثيرا من المؤتمرات، وكان عضوا عاملا في مجمع اللغة العربية في دمشق ومجمع اللغة العربية الأردني. للمزيد ينظر: (تراجم، ٢٠٢٠)) الذي أُعفيَ من الوزارة؛ لأنه بعثي، إلا أنَّ الدكتور عبد العزيز البسَّام اعتذر للرئيس عارف بأنَّه لا يصلح للوزارة، وأنَّ مكانه الحقيقي الجامعة والتدريس وتأليف الكتب، فبادر عبدالسلام بسؤاله: هل لديك اعتراض علينا أو لديك ملاحظات على توجهاتنا السياسية؟ فأجاب الدكتور البسَّام: لا، فأنا مثلكم قومي عربي ووحدوي، ولكني غير مؤهَّل لتولي وزارة التربية والتعليم التي سينشغل الوزير فيها بالقضايا الإدارية والإجازات والتنقلات وينسى أبحاثه ومحاضراته ومؤلفاته، شكره الرئيس عبد السلام عارف على صراحته واعتزازه بعلميَّته وتواضعه (محمد، ٢٠١٥).

وفيما يبدوا للباحث فأن الدكتور عبدالعزيز البسام لا يحبذ العمل مع حكومة عبدالسلام عارف ربما لأمر ما في نفسه، ولكن أراد التبرير للرئيس حتى لا يتعرض للمسائلة فيما بعد، ودليل ذلك ان الدكتور عبدالعزيز البسام تسيد مناصب عدة قد تشغله عن البحث العلمي ومحاضراته.

في ضوء ذلك أُختِيرَ الدكتور عبد العزيز البسَّام ممثلًا دائمًا للعراق لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في باريس (اليونسكو) بدرجة سفير من عام (١٩٦٥-١٩٧١). ثمَّ عُيِّنَ مستشارًا فنيًّا في وزارة التربية والتعليم (بدرجة وكيل وزارة) للمدة (١٩٧١-١٩٧٧) (الموسوي، ٢٠٢٣). وتنقَّل للعمل في بعض الجامعات الخليجية مستشارًا وخبيرًا تربويًّا (١٩٧٧-١٩٨٨). ومنذ عام ١٩٤٦ كان عضوًا في الجمعية البريطانية لعلم النفس، فضلا عن كونه عضوًا مؤازرًا في مجمع اللغة العربية الأردني ١٩٨٠، وعضوًا عاملًا في المجمع العلمي العراقي للأعوام (١٩٦٣-١٩٩٦)، ثم أصبح نائب رئيس المجمع الأول (الربيعي، ٢٠٢٤).

قدَّم تقارير ودراسات كثيرة عن شؤون التربية في العراق والوطن العربي، وهو أحد مؤسسي مركز البحوث النفسية والتربوية، وكانت فلسفته تقوم على أهمية المساهمة في خلقِ جيلٍ متوازنٍ بين نفسه ومجتمعه ... كان

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٠
الجامعة المستنصرية

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-10
Mustansiriyah University

ISSN:0258-1086

رحمه الله(توفي الأستاذ الدكتور عبد العزيز إبراهيم البسَّام في بغداد عام ٢٠٠٥ بعد عمر طويل حافل بالإنجازات التربوية الكبيرة، وله الكثير من البحوث والدراسات والخبرات التربوية في الجامعات العراقية والعربية، ترك من الأولاد عمر وعلي ووفاء. (عباس، ٢٠٢٠).أستاذًا فذًّا وأكاديميًّا متميزًا وإنسانًا لطيفًا نبيلًا متواضعًا، قال عنه الدكتور إبراهيم خليل العلاف: "عرفته من كثب منذ أن كنت طالبًا في جامعة بغداد، وكان يحظى باحترام زملائه وطلبته، جزاه الله خيرًا على ما قدَّم لوطنه وأمَّته" (العلاف، ٢٠١٤).

وفي السياق نفسه، وعند زيارة الشيخ زايد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة إلى بغداد عام ١٩٧٤ ورؤيته التطوُّر الذي شهدته بغداد على الأصعدة كافة، طلب من الرئيس أحمد حسن البكر (١٩٦٨-١٩٧٩) التعاون المشترك بين البلدين لتطوير الصحة والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، وعبَّر عن هذا بتصريحه قائلًا: **"إنَّ زيارتنا للقطر العراق الشقيق تستهدف في الدرجة الأولى توسيع مجالات التعاون والتنسيق بين العراق ودولة الإمارات في المجالات والميادين كافة، السياسية والاقتصادية والثقافية والتعليمية، وإننا ننظر إلى العراق دائمًا كدرع من دروع الأمة العربية، وقد أثبت هذا في كل المواقف التي تعرَّض لها العرب في تاريخهم الطويل"** (مركز الوثائق والدراسات ، ١٩٧٤).

ونظرًا لسيرة عبد العزيز إبراهيم البسَّام التربوية وشهرته الكبيرة، فقد طلب الرئيس أحمد حسن البكر (١٩٦٨-١٩٧٩) منه مع عدد من الأساتذة العراقيين التطوُّع لتأسيس جامعة الإمارات وتخطيطها واختيار مناهجها بحسب آخر ما وصلت إليه الجامعات العالمية (فوزي، ١٩٨٧). وهذا ما سنوضحه في المبحث الثاني.

المبحث الثاني: تأسيس جامعة الإمارات ١٩٧٧-١٩٨١

تعود فكرة تأسيس جامعة الإمارات في العين (United Arab Emirates University) واختصارها (UAEU) إلى عام ١٩٦٦، العام الذي تولَّى به الشيخ زايد(ولد بقصر الحصن في أبو ظبي عام ١٩١٨ وترعرع في بيت ورث الإمارة، درس عند الكتاتيب التي تعلَّم منها القراءة والكتابة والخط وحفظ القرآن، بدأ نشاطه السياسي حينما تسلَّم إدارة المنطقة الشرقية (العين) نائبًا عن أخيه الشيخ شخبوط حاكم إمارة أبو ظبي ١٩٤٦-١٩٦٦، وكان له دور كبير في القيام بإجراءات إصلاحية في منطقة العين. تسلَّم حكم إمارة أبو ظبي عام ١٩٦٦ بعد اتفاق عائلة بني ياس على عزل الشيخ شخبوط وتعيين الشيخ زايد حاكمًا لأبو ظبي، وساهم بشكل مباشر في اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧١ إلى جانب عمله في تطوير الإمارات وتقدمها على المستويات كافة حتى وفاته في عام ٢٠٠٤. للمزيد ينظر: (سنان، ١٩٦٩، صفحة ٧٧) (العرشاني، ١٩٨٠، صفحة ٨٧). مقاليد حكم إمارة أبو ظبي. وتذكر الرواية أنَّ الشيخ زايد كان يجلس في البرِّ مع أبناء شعبه وبادرهم بطرح حلمه في أن تصبح لهم جامعة يدرس فيها أبناؤهم في بلدهم وبين أهلهم دون أن يتجشَّموا عناء السفر والغربة من أجل تحصيل العلم في الخارج، ورسم رحمه الله فوق الرمال خطوطًا تحدِّد موقع الجامعة بين مناطق العين، وهو الموقع نفسه الذي أقيمت عليه الجامعة الآن. وبعد قيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧١ وحاجة الدولة إلى ملاك متعلِّم يقود المؤسَّسات والوزارات، عمل الشيخ زايد على تحقيق حلمه بإنشاء جامعة الإمارات في موقعها في العين، حيث رأى أنَّ من الضروري تأسيس جامعة في الإمارات تأخذ على عاتقها تأهيل جيلٍ متعلمٍ ومدرَّبٍ على العمل في مؤسَّسات الدولة الناشئة، فكلَّف مستشاره الدكتور عبد الله عمران(وُلد في إمارة الشارقة عام ١٩٤٨ وتلقَّى تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي في مدارس الشارقة والكويت، وأكمل تعليمه الجامعي في مصر حيث حصل على البكالوريوس في التاريخ من كلية الآداب في جامعة القاهرة عام ١٩٦٦، وحصل على الدكتوراه في التاريخ من جامعة اكستر University of Exeter بالمملكة المتحدة عام ١٩٨٦. ينظر: (تريم، ٢٠١٤) بتأسيس جامعة الإمارات (علام، ٢٠٠٢).

بدأت الخطوات الأولى لتأسيس التعليم العالي في الإمارات العربية المتحدة، بصدور القانون الاتحادي رقم (٤) في السابع من تموز عام ١٩٧٦، والمتضمن إنشاء جامعة الإمارات، بوصفِها هيئةً علميةً مستقلةً (جامعة الامارات العربية المتحدة، ١٩٧٦، صفحة ١١) ، هدفها الاهتمام بدراسات الحضارة العربية والإسلامية والخليج العربي، وإعداد المتخصصين في فروع الأدب والعلوم والفنون؛ خدمةً للمجتمع، وتحقيقا للتطور العلمي من طريق توثيق الروابط الثقافية والعلمية مع جامعات ومعاهد التعليم العالي العربية والأجنبية، على أن

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-10
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٠
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

تُخصَّص لها ميزانية لتوفير مستلزماتها وما يتعلَّق بدراساتها العلمية ترتبطُ مباشرةً بموازنة الدولة (الشاهين، ١٩٩٧). وهذا دليل على إصرار حكومة الاتحاد بإنجاح تجربتها العلمية وإيصال رسالة إلى الجامعات العربية مفادها أنَّ الإمارات ستفتح لطلبتها الراغبين بإكمال دراساتهم الجامعية عددًا من الكليات باختصاصات متنوِّعة تشكِّل النواة لجامعة الإمارات، من طريق الاستعانة بعدد من الأساتذة العرب والأجانب، لحين إعداد كادر تدريسي في الأعوام المقبلة.

وفي ضوء ذلك، انتدبت دولة الإمارات العربية المتحدة الأستاذ الدكتور **عبد العزيز إبراهيم البسَّام** ليشرف على تأسيس أوَّل جامعة فيها هي جامعة الإمارات ويُخطِّط لها، ويُنظِّم مناهجها الدراسية، ويضع قوانينها ونظامها الداخلي، وقد امتدَّت مدَّة انتدابه بين سنتي ١٩٧٧-١٩٨١؛ نظرًا لسمعته العلمية، ولشهرته الكبيرة (العلاف، ٢٠١٤).

ساهم **عبد العزيز البسَّام** بدور كبير في تنظيم الجامعة واختيار مناهجها، فقد اعتمد على أحدث المناهج التي تُدرَّس في الجامعات العالمية، إلى جانب اعتماده في الدراسة على نظام الساعات المعتمدة، وهو من أحدث نظُم التعليم في العالم، لما يتميَّز به من مرونة لمواكبة التطوُّر العلمي والتربوي، إذ يستند إلى تقسيم العام الجامعي على فصلين دراسيين، مدة كل منهما (١٦) أسبوعًا، تفصل بينهما إجازة لمدة أسبوعين (الراوي، ١٩٩٣)، وهذا ما معمول به في الجامعات الأميركية.

كان للجامعة مجلسٌ برئاسة رئيس أعلى بدرجة وزير، التي كان يرأسها الدكتور عبد الله عمران وزير التربية والتعليم (١٩٧٧-١٩٧٩)، ويضمُّ المجلس الأعلى للجامعة سبعةً من ذوي الخبرة والكفاءة من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة يختارهم مجلس الوزراء بناءً على اقتراح الرئيس الأعلى لمدة سنتين قابلة للتجديد، وكانت مهمة هذه اللجنة هي رسم السياسة العامَّة للجامعة وتعيين رؤسائها، إلى جانب مدير الجامعة وأربعة أعضاء من هيئة التدريس يختارهم الرئيس الأعلى للجامعة لمدة سنتين قابلة للتجديد (الشاهين، ١٩٩٧) .

كان أوَّل رئيس للجامعة الأستاذ الدكتور **عبد العزيز إبراهيم البسَّام** الشخصية التربوية العراقية، الذي استمرَّ منذ عام (١٩٧٧-١٩٨١) وتميَّزت مدة رئاسته بالتركيز على تربية الأخلاق وتوجيه النفوس إلى القيم الصحيحة وترسيخ الاتحاد وحب الوطن في نفوس الطلبة الإماراتيين (الموسوي، ٢٠٢٣)، عبر المناهج الداعية إلى تأصيل قيم الاتحاد وتجذيرها لدى الطلبة، بعدم التمييز بين القادمين من مختلف الإمارات في سياسات القبول والإسكان والتوزيع على الكليات والأقسام المختلفة، بوصفهم مواطنين ينتمون إلى وطنٍ واحدٍ هو دولة الإمارات (النعيمي، ٢٠١٨).

ونصَّت اللائحة التنفيذية على أن تكون للجامعة ميزانية مستقلَّة تلحق بميزانية الدولة يعدُّها مديرها ويعتمدها مجلسها وتدير الجامعة أموالها بنفسها بحسب الأنظمة واللوائح التي يضعها المجلس. وتتكوَّن إيراداتها من الاعتمادات السنوية المخصَّصة لها بميزانية الدولة، والوفرة المحققة من السنوات السابقة، فضلًا عن الرسوم الجامعية والهبات والوصايا والإعلانات والإيرادات الأخرى التي يقرِّر مجلس الجامعة قبولها (الشاهين، ١٩٩٧).

أما بالنسبة إلى آلية قبول الطلبة في الجامعة؛ فقد كانت لا تشترط أن تكون معدلات الشهادة الثانوية متناسبة مع شروط التخصُّص الذي يرغب الطالب في دراسته، وإنَّما يسمح للطلاب الذي أنهوا مرحلة الثانوية العامة بأن يلتحقوا بالجامعة، بغض النظر عن المعدلات التي حصلوا عليها، ويرجع ذلك إلى فلسفة الدولة بأنَّ التعليم هو حقٌّ لكلِّ مواطن، فضلاً عن ذلك لم تكن هناك مؤسَّسات تعليمية أخرى تستوعب خريجي الثانوية العامة الذين حصلوا على معدلات متدنية (الشاهين، ١٩٩٧).

كانت الدراسة في الجامعة مجانية، واختيار المناهج الدراسية التي تُدرس في الجامعة هي خليط من المناهج العراقية والسعودية والقطرية، وبعض الأقسام تعتمد المناهج الغربية التي تُدرَّس في الجامعات الأوروبية المتطورة، وتُوزَّع المناهج على الطلاب بالمجان، وتختلف من مرحلة إلى أخرى بحسب قرار الكلية ولجنتها الإدارية (مصطفى، ١٩٩٣).

أمَّا لغة التدريس في الجامعة؛ فكانت تعتمد اللغة العربية منذ تأسيسها عام ١٩٧٧؛ لأنَّ هدف الجامعة من ذلك هو تحقيق نفوذ كبير بين أوساط المجتمع الإماراتي وتشجيعه على إكمال التعليم الجامعي، لكن عام ١٩٩٠

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-10
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٠
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

قرَّرت الجامعة اعتماد اللغة الإنجليزية بدلًا من اللغة العربية في جميع التخصُّصات العلمية؛ بسبب تنوُّع الجنسيات للطلبة الذين قُبلوا فيها، وصعوبة إيجاد معلمين من ذوي الخبرة الكافية في اللغة العربية، وصعوبة ترجمة المحاضرات إلى العربية، فضلا عن أنَّ التدريس باللغة الانكليزية له إيجابيات كثيرة تعود بالنفع على الطالب؛ كونها تُهذِّب عقل الطالب وتزوِّده بالمعرفة باللغة، ولا سيما أنَّ اللغة الانكليزية ثرية بالمعلومات والبحوث الجديدة، وهي أيضًا تمثِّل التطوُّر الحاصل في جامعات العالم وتتبع آخر ما وصل إليه العلم (عجاوي، ١٩٩٩).

بدأت الدراسة في جامعة الإمارات خلال العام الدراسي (١٩٧٧-١٩٧٨) بثلاث كليات هي: كلية الآداب والعلوم وكلية التربية وكلية العلوم الاقتصادية والإدارية. وفي عام ١٩٧٨ افتُتحت كلية الشريعة والقانون، ثمَّ افتتحت كليتا الهندسة والزراعة عام ١٩٨٠ (عجاوي، ١٩٩٩).

وقد أُقيم حفل افتتاح جامعة الإمارات في موقع الجامعة في مدينة العين في ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٧، وحضر الحفل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ووزير التربية والتعليم، وعدد من المسؤولين، وبتلك المناسبة ألقى الشيخ زايد كلمة عبَّر فيها قائلًا: **"إنَّه ليوم خالد في تاريخ دولة الإمارات، ذلك اليوم الذي نوقد فيه شعلة من مشاعل النور ونفتتح قلعةً شامخةً للعلم والمعرفة، هي جامعة الإمارات، لقد كانت فكرة إنشاء هذه الجامعة حلمًا عزيزًا وأملًا كبيرًا يراودنا منذ أمد بعيد، إلى أن شاء الله - جلَّت قدرته - أن يتحقَّق هذا الحلم الغالي بالقانون رقم ٤ لسنة ١٩٧٦، بإنشاء وتنظيم جامعة الإمارات، ومنذ صدور هذا القانون وجميع الأجهزة المعنية في الدولة تسخِّر كلَّ طاقاتها وإمكاناتها لتنفيذه"** (النعيمي، ٢٠١٨).

تطوَّرت جامعة الإمارات في المدة (١٩٧٧-١٩٨١) بشكل كبير سواء في إقبال الطلبة عليها، أم في مجال تنوُّع اختصاصاتها، إذ بلغ عدد طلبة الجامعة في عامها الأول نحو (٥٠٥) طلَّاب، وارتفع في العام الثاني إلى (١٢٠٠) طالب، وفي العام الثالث إلى (١٧٥٠) طالبا، ثم ازداد إلى (٢٨٧٠) طالبا في العام الرابع، وخُرِّجت الدفعة الأولى عام ١٩٨٠-١٩٨١ البالغ عددهم (٥٠٣) طلاب، توزَّعوا بحسب الكليات، وكالتالي: الآداب (١٨٩) والتربية (١٢٥) والعلوم (٧٠) والعلوم الاقتصادية والإدارية (٩٨) وكلية الشريعة والقانون (٢١) خريجا (الخزرجي، ٢٠١٧). شغل بعضهم مناصب رئيسة في الدولة.

وقد أشاد الدكتور عز الدين إبراهيم مستشار الشيخ زايد للشؤون الثقافية بمساهمة العراق في إنشاء أول جامعة بدولة الإمارات العربية المتحدة وإرسال الأساتذة الجامعيين للتدريس فيها. وأشار إلى أنَّ تعيين الدكتور عبد العزيز إبراهيم البسَّام رئيسًا لها ومعظم هيئتها التدريسية من العراق؛ يدلُّ على الثقة العالية بجديتهم في العمل وتفانيهم في خدمة إخوانهم في دولة الإمارات العربية المتحدة (مجلة الف باء، ١٩٧٧).

يتَّضح مِمَّا سبق دور العراق في إنشاء جامعة الإمارات العربية المتحدة بإرسال الأساتذة الذين كان لهم دورٌ كبيرٌ في التخطيط للجامعة واختيار مناهجها وتخريج الأجيال المتعلِّمة والمدربة على العمل في الدوائر الرسمية للدولة، وهذا ما كانت تفتقد إليه الدولة آنذاك، وبعض هؤلاء الخريجين تسلَّموا مناصب رئيسة في الدولة، وبعضهم أسَّس الشركات، والآخرون يخدمون في المؤسَّسات والدوائر الحكومية.

الخاتمة

بعد التدقيق والتحقيق والاطِّلاع على المصادر والمراجع ذات العلاقة بأصل البحث نلاحظ عدة نقاط هي كالآتي:

- أسهمت أسرة البسَّام بدور كبير في ترسيخ الفكر التربوي والطموح بالوصول إلى مراتب عليا في نفس الأستاذ الدكتور عبد العزيز إبراهيم البسَّام، ولا سيما أنَّ والده هو من المؤسِّسين والداعمين لتأسيس مدرسة النجاة الأهلية في الزبير بمحافظة البصرة، المدرسة التي أسهمت في تخريج الكثير من الطلبة الذين أصبحوا فيما بعد قادة المجتمع، ومنهم من ترقَّى إلى الأستاذية كالأستاذ عبد العزيز البسَّام.

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-10
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٠
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

- نشأ وتربى عبد العزيز إبراهيم البسَّام في كنف والده في الزبير بمحافظة البصرة، ودرس في مدارسها العريقة، وحصل على الشهادات العليا من بريطانيا، ثمَّ عاد للعمل في العراق ليضع جهده وما توصَّل إليه من خبرة التعليم في خدمة أبناء بلده، فأصبح عميدًا لكلية التربية بجامعة بغداد عام ١٩٦٤، ثم أُختِير ممثلًا دائمًا للعراق لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في باريس (اليونسكو) بدرجة سفير من عام (١٩٦٥-١٩٧١)، ووكيلًا لوزارة التربية عام (١٩٧١-١٩٧٧)، وقدَّم تقارير ودراسات كثيرة عن شؤون التربية في العراق والوطن العربي، وهو أحد مؤسسي مركز البحوث النفسية والتربوية، وكانت فلسفته تقوم على أهمية المساهمة في خلق جيلٍ متوازنٍ بين نفسه ومجتمعه.
- نظرًا لهذه الشهرة الواسعة والخبرة الطويلة في التعليم فقد انتدبته دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧٧ لتأسيس جامعة الإمارات في مدينة العين، بوصفها أول جامعة في الإمارات، أشرف عليها واختار مناهجها وعدَّل إدارتها، وهو أول مدير للجامعة للمدة (١٩٧٧-١٩٨١)، ويعدُّ المؤسس الأول للجامعة هو الشيخ زايد رحمه الله، فقد كان يحلم ويخطط لبناء الجامعة منذ أن تولَّى حكم أبو ظبي عام ١٩٦٦، وهو يرى أبناء الإمارات يقطعون المسافات ويهجرون الأهل للسفر إلى دول العالم للحصول على الشهادة الجامعية، وبعد تأسيس اتحاد الإمارات بدأت الفكرة تتبلور في فكر الشيخ زايد، فطلب من الرئيس العراقي أحمد حسن البكر عام ١٩٧٦ مساعدة الإمارات في تأسيس الجامعة التي يطمح إليها الشيخ زايد. ونظرًا لخبرة الأستاذ الدكتور عبد العزيز البسام فقد أُختِير ليقوم بتأسيس الجامعة وإدارتها، وهو يعدُّ المؤسس الثاني بعد الشيخ زايد رحمهما الله.
- أسهم عبد العزيز إبراهيم البسَّام بدور كبير في تطوُّر الجامعة وتعدُّد أقسامها، فبدأ باختيار المناهج المتَّبعة في الدول المتطوّرة العربية والغربية منها، وافتتح الأقسام العلمية المطلوبة في الإمارات كالهندسة والقانون، ورفع من قيود قبول الطلبة في الجامعة، ويسَّرَ الإجراءات الإدارية المتَّبعة في دوام الطلبة وإقامتهم وتوزيع المناهج مجانًا، وهذا كان له دور في جذب الكثير من الطلبة إلى الجامعة، وخُرِّجت الدفعة الأولى من الجامعة عام ١٩٨١ ليرتقوا مناصب إدارية في الحكومة الاتحادية، التي كانت بأمس الحاجة إلى القدرات واليد العاملة الوطنية.

Funding
This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest
The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

Acknowledgments
The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

References

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-10
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٠
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

إبراهيم خليل العلاف. (٢٠١٤). *الأستاذ الدكتور عبدالعزيز البسام ١٩١٥-٢٠٠٥ التربوي العراقي مؤسس جامعة الإمارات العربية المتحدة*. تم الاسترداد من مدونة إبراهيم خليل العلاف الألكترونيةhttp://wwwallafblogspotcom.blogspot.com/2014/08/1915-2005.html .

أسامة فوزي. (١٩٨٧). (الزايد) قصة جواد هاشم. *مجلة سوراقيا، العدد ١٩٨* .

أمين لطيف. (١٩٥٥). *دليل البصرة* . البصرة .

تراجم. (٢٠٢٠). *أحمد عبدالستار الجواري ، https://tarajm.com/people/87608*.

جامعة الإمارات العربية المتحدة. (١٩٧٦). *القانون الاتحادي رقم ٤ لسنة ١٩٧٦ بإنشاء وتنظيم جامعة الإمارات العربية المتحدة ولائحته التنفيذية* . العين : جامعة الإمارات .

حسين علي فليح الخزرجي. (٢٠١٧). *النفط والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في دولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١-١٩٨١* . بغداد: دار ومكتبة عدنان للطباعة والنشر.

راشد النعيمي. (١٤ نيسان، ٢٠١٨). زايد أطلق مسيرة التعليم بإنشاء جامعة الإمارات. *صحيفة الخليجhttp://www.alkhaleej.ae/alkhaleej/page*.

صبحي ناظم توفيق. (٢٠٠٧). *عبدالسلام محمد عارف كما رأيته* . لندن - بريطانيا: دار الحكمة .

عبدالرحيم عبداللطيف الشاهين. (١٩٩٧). *التعليم العالي في الإمارات العربية المتحدة بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص رؤية مستقبلية*. العين: لجنة التعرريب والتأليف والنشر - جامعة الإمارات العربية المتحدة.

عبدالعزيز إبراهيم الناصر. (٢٠١٦). *الزبير وصفحات مشرقة من تاريخها العلمي والثقافي* (المجلد الطبعة ٢). الرياض - السعودية: وهج الحياة للإعلام.

عبدالعزيز سعود العويد. (٢٠١٧). *وثائق مدرسة النجاة*. الكويت: آفاق للنشر.

عبداللطيف أحمد الدليشي الخالدي. (١٩٧٦). *من أعلام الفكر الإسلامي في البصرة: الشيخ محمد أمين الشنقيطي ١٨٧٦-١٩٣٢* (المجلدات سلسلة الكتب الحديثة - الكتاب العشرون). بغداد - العراق: وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

عبدالله عمران تريم. (٣٠ كانون الثاني، ٢٠١٤). تأسيس جامعة الإمارات. *صحيفة الوسط البحرينية، العدد ٤١٦٤* .

علاء الموسوي. (٢٠٢٣). *عبدالعزيز البسام (السيرة الشخصية وإنجازاته العراقية والدولية)*. بغداد: دار سطور للنشر والتوزيع.

Mustansiriyah Journal of Arts
2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-10
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الاول
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-١٠
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

عهود أحمد عباس. (٢١ حزيران، ٢٠٢٠). عائلة البسام ومعلومات حول أسرته. (علاء عطاالله صبح، المحاور)

عهود عباس أحمد. (أيلول، ٢٠٠٩). أسرة البسَّام ودورها التجاري والثقافي في العراق. *مجلة دراسات تاريخية*، ١٠٩-١١٠.

عوض العرشاني. (١٩٨٠). *حياة زايد الفارس الذي قهر الصحراء*. أبوظبي.

فادية الزعبي. (٢٠٢١). *مدونة الرجل الألكترونية* . تم الاسترداد من https://www.arrajol.com/content .

فيصل حسون. (١٩٩٥). *مصرع المشير ركن عبدالسلام محمد عارف* (المجلد ط١). لندن - بريطانيا: دار الحكمة.

مجلة ألف باء. (١٩٧٧). *تثمين مساهمة العراق بإنشاء أول جامعة في الإمارات*. بغداد: مجلة ألف باء. تاريخ الاسترداد ٣٠ تشرين الثاني، السنة العاشرة

محمد خلفان الراوي. (١٩٩٣). *التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر.

محمود أحمد عجاوي. (١٩٩٩). *التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة*. العين: دار الكتاب الجامعي.

محمود بهجت سنان. (١٩٦٩). *أبوظبي واتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة ومشكلة البريمي*. بغداد - العراق: مطبعة بغداد.

محمود علام. (٢٠٠٢). جامعة الإمارات أنشأها زايد فتحول الحلم إلى حقيقة. *صحيفة البيان الإماراتية https://www.albayan.ae/across-the-uae/2002-05-07-1.1329592*.

مركز الوثائق والدراسات . (١٩٧٤). *وثائق دولة الإمارات العربية المتحدة لعام ١٩٧٤* . ابوظبي : مركز الوثائق والدراسات .

مصطفى صلاح عبدالحميد وآخرون. (١٩٩٣). *التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر.

موفق الربيعي. (٢٠٢٤). *شخصية من بلادي : عبدالعزيز البسام ٥٤٦* (المجلد ج٦). العراق.

هارون محمد. (٣ ايلول، ٢٠١٥). عندما تضامن وزيران كردي وتركماني مع الوزراء القوميين وقدما استقالتيهما من منصبهما في حكومة عبدالركيم قاسم. *مجلة الكاردينيا الالكترونية*.